

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

كلمة الدكتور شوقي عاشق-يوسف
وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

بمناسبة:

إحياء اليوم العالمي ضد عمالة الأطفال

الخميس 10 جوان 2020

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين.

- السيدات والسادة الحضور الكرام.

يسرني في البداية أن أرحب بضيوفنا الكرام الحاضرين معنا في هذا الحفل الافتراضي للمشاركة في إحياء اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، الذي يصادف 12 جوان من كل سنة.

وبما أن الأطفال هم ضيوف الشرف في هذه الاحتفالية، فإننا نرحب بهم ونتمنى من خلالهم لكل أطفال الجزائر وأطفال العالم كل النجاح والتوفيق في حياتهم باعتبارهم جيل المستقبل.

السيدات والسادة،

تُحيي الجزائرُ على غرار باقي دول العالم، و منذ عدة سنوات، هذا اليوم الرمزي للتعبير وبقوة على استعداد و تشبث السلطات العليا في الدولة وعزمها الدائم على مكافحة عمالة الأطفال والتزامها بجعل أطفالنا في مأوى بعيداً عن الأخطار التي تُهدد سلامتهم الجسدية و المعنوية وذلك من خلال القضاء على كل أشكال العنف و الاستغلال.

إذ صادقت الجزائر في هذا المجال على خمس (05) اتفاقيات دولية تعالج مسألة عمالة الأطفال سواء ما تعلق بالعمل الليلي و السن الأدنى لولوج عالم الشغل.

كما أن التشريع قد أطر كل هذه المسائل المستوحاة من ذات الاتفاقيات و خص لها عقوبات في حالة الإخلال بأحكامها.

السيدات والسادة،

بالنسبة لهذه السنة، ستعطي هذه الاحتفالية أهمية خاصة لمكافحة عمالة الأطفال من خلال تكريس الشعار الذي اختارته المنظمة الدولية للعمل "كوفيد-19 : لنحني أطفالنا ضد عمالة الأطفال اليوم أكثر من أي وقت مضى".

إذ لا يخفى عليكم أنه ولسوء الحظ الأطفال هم دائما أول من يعاني من آثار الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تخلفها مختلف الأزمات. فالأزمة الصحية الأخيرة دفعت الملايين من الأطفال عبر العالم إلى العمل، في بعض الأحيان في ظروف جد قاسية وخطرة.

السيدات والسادة،

لقد اتخذت الدولة الجزائرية منذ بداية تفشي جائحة كورونا عدة قرارات من أجل حماية أطفالنا من هذا الفيروس الخطير، حيث تم توقيف الدراسة ودعوة الأطفال للبقاء في المنازل مع وضع قواعد صحية صارمة لفائدتهم وأيضا

لفائدة أوليائهم، وبالخصوص الأمهات اللواتي استفدن من مجموعة من الإجراءات التسهيلية التي تهدف إلى تفرغهن الكامل لضمان الحماية التي يستلزمها الأطفال والعائلة ككل.

كما يواصل قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محاربة عمالة الأطفال، سواء بالتنسيق ما بين القطاعات من خلال لجنة الوقاية ضد عمل الأطفال، لبلوغ الهدف المسطر من طرف المنظمة الدولية للعمل سنة 2025 وهو القضاء على عمالة الأطفال بكل شكل من الأشكال.

إذ تعزز الجزائر أيضا ككل سنة بالعدد شبه المنعدم المرتبط بعمالة الأطفال، بفضل المنظومة التربوية وكذلك بفضل المراقبة الصارمة ضد كل مظاهر تشغيل الأطفال كما تواصل دائرتنا الوزارية بتحمل مسؤوليتها كاملة غير منقوصة في هذا المجال.

في الأخير تمنياتي الصادقة بالنجاح والسعادة لأطفال الجزائر ولكل أطفال العالم.

أشكركم على كرم الإصغاء
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته